

حلقات نور على الدرب (220) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:35](#)

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع عبد الله صالح يسأل عن اعطاء المتسولين في الشوارع والمساجد ويسأل عن صيام يوم احداش واثنا عشر وثلاثة عشر من ذي الحجة البيض - [00:00:49](#)

نون سين ميم من الاردن تسأل عن صديقتها الملتزمة بتعاليم الاسلام الا انها لا تلتزم بالحجاب. تذكر انها غشت في الامتحان ولم ان تتوفق تلك السنة اي ان معدلها كان ضعيفا ودخلت الجامعة تسأل عن موعد صلاة الظهر - [00:01:00](#)

علي عبد الرحمن سوداني مقيم بالمملكة يسأل عن قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال الاية ميم حاء الف من جدة تسأل عن صلاة المغرب بوضوء العصر ولكن بدون نية ان هذا الوضوء للمغرب - [00:01:17](#)

وانا تقرأ اية الكرسي بنية انها للذكر بعد الصلاة ومن اذكار الصباح تسأل عن صلاة النفل اذا انتقض وضوءها بالريح تأتي الى تفصيل الاسئلة على بركة الله فهذه رسالة باعثها المستمع عبدالله صالح - [00:01:32](#)

اخونا يقول هل يجوز اعطاء المتسولين في الشوارع والمساجد من الزكاة؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:01:51](#)

اجمعين الجواب بين الله جل وعلا مصارف الزكاة في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن سميع والشخص الذي وجبت - [00:02:08](#)

بماله الزكاة وهو مكلف وتولى دفع الزكاة بنفسه فانه يتحقق من الشخص او من المصرف الذي يصرف فيه الزكاة من اي صنف من الاصناف ثمانية لانها واجبة عليه وواجب عليه ايضا - [00:02:33](#)

ان يتأكد من وصولها الى محلها الشرعي وهكذا اذا كان وصيا او وكلا شرعيا فانه يجب عليه ان يصرفها في مصارفها الشرعية وهؤلاء الاشخاص المتسولون لا يعرفهم الشخص لا يعرفهم - [00:03:15](#)

من جهتي استحقاقهم واطهارهم بانفسهم انهم محتاجون هذا لا يكفي وقد وجد كثير منهم من يسأل تكسرا وجد منهم من يغيروا ملابسه الحسنة الى ملابس سيئة عندما يقرب من المسجد - [00:03:51](#)

المقصود هو ان الشخص اذا كان اصيلا عن نفسه او كان نائبا عن غيره فانه يتحقق المصرف الذي يصرف فيه الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع عبد الله صالح ايضا يقول هل يجوز صيام ايام - [00:04:26](#)

احد عشر واثنين عشر وثلاثة عشر من شهر ذي الحجة بنية صيام ايام البيض جزاكم الله خيرا الجواب هذه ايام اكل وشرب وهي ايام

التشريع ولا يجوز للشخص ان يصومها - 00:04:50

وليست هذه هي ايام البيض نعم الثالث عشر من ايام البيض ولكن لا يجوز للانسان ان يصومها الا من لم يجد الهدي من وجب عليه ولم يستطعه وصام هذه الايام الثلاثة عن الثلاثة التي في الحج لان الله تعالى قال فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:05:12
وسبعة اذا رجعتن فاذا صامها على انها هي الايام هي الايام التي يجب عليه ان يصومها مقدما فان هذا لا بأس به. اما اذا صامها على سبيل التطوع كما ذكر السائل فلا يجوز وبالله التوفيق - 00:05:42

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة نون سين ميم من الاردن اختنا لها سؤال طويل تقول في معرضه انا مسلم وملتزمة بالصلاة واللباس الشرعي لي صديقة ملتزمة بكل بكل الطاعات الا انها غير غير ملتزمة باللباس الشرعي - 00:06:02
مع العلم انها تؤمن بالله عز وجل مقتنعة بالاسلام وتحب المسلمين ما حكم مجالستي لها؟ مع العلم انني دائمة النصح لها ان تلتزم باللباس الشرعي وهي لا تتضايق من هذا النصح والارشاد على العكس - 00:06:20

بل انها تفرح وتسره ولكن لا ادري ما الذي يؤخرها ويمنعها من الاهتداء بهذا؟ انا دائمة الامل ان يهديها الله تعالى ارجو منكم يا فضيلة الشيخ توجيه النصيحة كيف تعامل معها جزاكم الله خيرا - 00:06:34
الجواب لا يعني لا مانع من الاستمرار في مجالستها مع نية الاستمرار في نصحتها فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منك منكرًا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - 00:06:51

فان لم يستطع قلبه والقبول من الشخص الذي ينصح ليس مجرد كلام انما هو مجرد امتثال فكونه يتودد الى من ينصحه ولكنه لا يمتثل بما ينصحه به فهذا التودد الذي يفعله - 00:07:19
هذا من الكلام المستهلك فليست له القيمة لان القيمة بالامتثال فاذا كان الشخص تاركا لواجب او فاعلا لمحرّم وتنصحه ولكنه لا يقلع عما هو عليه ويتلطف معك فهو يريد بهذا الكلام - 00:07:56

الاستمرار في الصداقة التي بينكما وقد يكون هذا الكلام كما سبق انه كلام مستهلك او ان هذا الكلام الذي يفعله يريد ان يجلب لنفسه منفعة من هذا الشخص لان مقاصد الناس - 00:08:33
لا يحيط بها الا الله جل وعلا وعندما يحصل الاستمرار النصح وعدم والاستمرار في عدم قبول النصح فحينئذ تأتي مرحلة الهجر فيهجر الانسان الشخص الذي كرر عليه النصح ولم يقبل - 00:09:05

حتى وصل الى درجة الظن انه لن يقبل منه حسب تجربته فان الله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره والانسان الذي يستمر - 00:09:42
على ترك الواجب وينصح نستمز على فعل محرم وينصح هذا خائب في شرع الله جل وعلا وهو ممنوع من هذا الخوف لانه مأمور بان يسلك المسلكة الصحيحة في شرع الله - 00:10:04

ولكنه سلك مسلكا منحرفا من شرع الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا تقول تقدمت لامتحان الشهادة الثانوية العامة ولجأت الى الغش من بعض زميلاتي اثناء الامتحان. كان ذلك بتأثير من - 00:10:28
الاهل والاقارب عندما شكوت لهم وضعنا في قاعة الامتحان حيث كان الغش يسيطر على الامتحان من قبل الطالبات حاولوا اقناعي بانني لو قمت بالغش من بعض زميلاتي وفعلت مثلهن انه ليس حرام ولا اثم فيه - 00:10:47

ومع الاسف اقتنعت بالفكرة وحصل ما حصل. وبعدها نجحت نجحت في الامتحان وحصلت على معدل اقل من المتوسط وقبلت في الجامعة بتخصص معين. وانا الان ادرس في الجامعة ولكن لا اعرف هل يجوز لي الاستمرار بهذه الدراسة - 00:11:03
علي تركها مع العلم ان الغش كان سبب في انخفاض معدل ذلك العام افتوني جزاكم الله خيرا الجواب الاصل في هذا وهو باب الغش انه حرام والغش في الشريعة يكون - 00:11:18

الاقوال ويكون الافعال ويكون بالمقاصد ايضا واصحاب المهن الذين يعملون والذين يعلمون والذين يتعلمون والذين يشتغلون في مجال تجارة وفي غيرها من مجالات الحياة كلهم في هذا الباب ولهذا يقول الرسول - 00:11:48

صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن هذا الباب الحيل الممنوعة في الشرع فهي من باب الغش والنفاق سواء كان نفاقا اكبر او كان نفاقا اصغر هذا ايضا - [00:12:39](#)

من الغش وهكذا وما يعمل المدرس او يعمل الطالب من الغش داخل في هذا الباب وما يعمل الطبيب في مجال طبه اذا غش المريض من ناحية تشخيص المرض او غشه من ناحية وصف الدواء - [00:13:03](#)

او غشه من ناحية خلقي مرض ليس بموجود اصلا ولكن من اجل ان يكثر المراجعة الى غير ذلك من وجوه الغش وهكذا الغش بين الرجل وبين زوجته يعني يعمل ما يكون فيه غش لها. او تعمل هي ايضا ما يكون فيه غش لزوجها - [00:13:34](#)

المقصود هو ان باب الغش واسع في الشريعة. وما عملته هذه السائلة لا يجوز لها ولكن ما دامت الان ما دام نشأ عندها ان الغش اثر عليها تأثيرا سلبيا هذا التأثير السلبي هو عبارة - [00:14:06](#)

عن عقوبة بهذه البنت وبما انها دخلت الجامعة فاذا كانت قد دخلت الجامعة واستمرت في دراستها ولكن لم يحصل منها غش اصلا لم يحصل منها غش في الجامعة فانها تستمر - [00:14:32](#)

في دراستها وعليها وعلى غيرها من صدر منه غش عليه ان يتوب الى الله جل وعلا. والا يحصل منه غش في المستقبل وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا ذكرت ان بيئة المدرسة التي تعيش فيها مهياة للغش ويبدو من من سؤلها ان هناك تساهل من المراقبات احسن الله اليكم هل - [00:14:52](#)

توجيهه ايضا لهذه المسؤولية العظيمة الجواب هذا داخل في عموم السؤال في عموم الجواب السابق ولكن عندما يكون الشر عاما فلا ينبغي للشخص ان يتذرع بعموم الشر ويرتكب هذا الامر المحذور بالنظر الى ان الناس قد ارتكبوا - [00:15:18](#)

ولهذا عندما يتعارف الناس على ترك واجب من الواجبات او يتعارف اناس اهل بلد مثلا على فعل شيء من المحرمات فلا يجوز لشخص ان يتذرع بذلك ويقول الناس تركوا هذا الواجب وانا اتركه مثلهم - [00:15:45](#)

الناس فعلوا هذا المحرم وانا سافعله مثلهم وهكذا هذه البنت حينما يحصل تغشيش من المراقبات وغش من الطالبات هذا لا يسوغ لاي طالبة من الطالبات ان تستخدم ذلك ذريعة بجواز غشها فكل هؤلاء بالحكم سواء فالمراقبة لا يجوز لها ان تتساهل والطالبة لا يجوز لها - [00:16:07](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر وصية مستمعة تقول ما هو موعد صلاة الظهر؟ هل هو بعد الاذان مباشرة؟ ام متى يكون احسن الله اليكم الجواب يصلى جبريل بالرسول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس مرتين - [00:16:42](#)

وصلى به للمرة الاولى الظهر من اول وقتها والعصر من اول وقتها والمغرب من اول وقتها والعشاء من اول وقتها والفجر من اول وقتها وفي اليوم الثاني صلى به الظهر في اخر وقتها. وهكذا بقية او بقية الصلوات كل صلاة - [00:17:03](#)

يصليه يصلي به صلى الله عليه وسلم في اخر وقتها. فوقت الظهر يبدأ من زوال الشمس ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثله مع فيئ الزوال ثم يدخلوا وقت العصر - [00:17:29](#)

ويستمر حتى يكون كل شيء مثليه مع فيئ الزوال ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [00:17:50](#)

ثم يدخل وقت المغرب ويستمر الى غيبوبة الشفق ثم يدخل وقت العشاء الى منتصف الليل ثم يدخل بعد ذلك وقت الضرورة الى طلوع الفجر ثم بعد طلوع الفجر يدخل وقت الفجر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد - [00:18:09](#)

الفجر ولكن الذي ينبغي على المسلم ان يحرص على اداء الصلاة في اول وقتها لقوله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله لكنه لو اخرها انه منتصف وقتها او الى ان يصلها قبل ان ينتهي وقتها في اخر الوقت فالامر في ذلك واجب - [00:18:37](#)

ولكن كلما قدمها صار الاجر اكثر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع علي عبد الرحمن سوداني مقيم بالرياض يسأل عن قول الله جل وعلا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابدين ان يحملنها واشفقن منها - [00:19:06](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هل الجن ايضا مكلفون لحمل الامانة الانسان ايام الانسان فقط كما في سياق الاية ونرجو توضيح الاية جزاكم الله خيرا الجواب الله سبحانه وتعالى - [00:19:26](#)

خلق الملائكة من نور وهم مكلفون بما كلفهم الله به لقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الملائكة مكلفون بما كلفهم الله به وخلق الله الانس من تراب - [00:19:48](#)

كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وكلفهم الشرائع التي انزلها على رسله وكل رسول يبعث الى قومه خاصة - [00:20:12](#)

وينزل الله عليه كتابا وقد يوجد رسولان في وقت واحد لكن كل واحد منهما يكون في جهة اما محمد صلى الله عليه وسلم فهو اخر الرسل والقرآن هو اخر الكتب - [00:20:37](#)

والله جل وعلا يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة وبناء على ذلك - [00:21:02](#)

فان امة محمد صلى الله عليه وسلم مكلفون بما يخصهم من الامانة والامانة هي هذه الشريعة فيما اشتملت عليه من الاوامر والنواهي والواجب واجبان واجب على الاعيان وواجب على الكفاية - [00:21:25](#)

فالواجب على الاعيان ما كلف به الشخص من ناحية اعتقاده او من ناحية الاقدام عليه او من ناحية الاعراض عنه يعني تركه فمثلا الطهارة والصلاة والصيام وبالنسبة للحج لمن وجب عليه الحج - [00:22:00](#)

هذه كلها من واجبات الاعيان معناه ان الشخص يجب عليه ان يكون على علم مما هو مكلف به من ناحية ما يجب عليه ومن ناحية ما يحرم عليه وهكذا ما يتعلق بالايمان بالله جل وعلا. وكتبه ورسله الى اخره. فالمقصود ان هذا من واجب من - [00:22:29](#)

الواجب على الاعيان وهكذا الانسان اذا اراد ان يبيع ويشترى في السوق فعليه ان يعرف الحلال والحرام. وهكذا سائر الواجب على اما الواجب على الكفاية فهو عبارة عن الامور المتعلقة بالمصالح العامة - [00:22:57](#)

كالتعلم من ناحية ان يكون الشخص مؤهلا للقيام بمسؤولية القضاء او مسؤولية الافتاء او مسؤولية التدريس او غير ذلك من العامة فهذه من فروض الكفايات اذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباغيين - [00:23:18](#)

لكن لابد للامة من وجود اشخاص يقومون على هذه الثغور بحيث يتكون لكل ثغر ما يسد حاجته. اما الجن فانهم مكلفون ولكن بتكليف ليس كتكليف الانسي من بعض الوجوه. وبالله التوفيق - [00:23:41](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها المستمعة ميم حاء الف من جدة اختنا تقول ما حكم صلاة المغرب بوضوء العصر؟ ولكن بدون نية ان هذا الوضوء سيكون للمغرب جزاكم الله خيرا - [00:24:07](#)

الجواب ان الشخص اذا تطهر واراد واذا تطهر فانه يصلي بهذا الوضوء صلاة الفرض او صلاة النفل او قراءة القرآن مثلا او او مس المصحف لقراءة القرآن يعني يعني انه سبب - [00:24:22](#)

بفعل ما تشترط له الطهارة. وليس عليه ان يشترط اثناء الوضوء ان يكون هذا الوضوء مثلا لصلاة العصر ولصلاة المغرب ولصلاة العشاء. فلو انه صلى صلاتين او ثلاثا مثلا في وضوء واحد وكانت هذه الصلوات فرضا او صلى - [00:24:50](#)

فرضا ونفلا او توشا للنفل فلا مانع ايضا من ان يصلي به فرضا وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا اختنا تقول ما حكم ما الحكم اذا نويت بقراءة اية الكرسي انها قراءة بعد الصلاة وانها من اذكار الصباح بدلا من ان اقولها مرة اخرى مع اذكار الصباح - [00:25:20](#)

الجواب يقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والشخص عندما ينفث من صلاته صلاة الفجر ويأتي بالذكر المشروع ومن ذلك قراءة اية الكرسي وكذلك - [00:25:43](#)

قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات هذا الذكر او قراءة ما ذكر هذا تابع لصلاة الفجر فاذا استمر الانسان في مجلسه - [00:26:09](#)

حتى تطلع الشمس فانه يكثر من ذكر الله جل وعلا واذا اعاد اية قراءة اية الكرسي وقراءة هذه السور زاد الاجر اما قراءتها في الاصل

فانها مشروعة بعد صلاة الفجر. واذا اراد ان يأتي بها من اجل - [00:26:36](#)

الورد هي اول النهار فانه يؤجر على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة التي نعرضها لها في هذه الحلقة تقول هل يجوز الصلاة نفلا بعد انتقاض الوضوء بسبب كثرة خروج الريح؟ جزاكم الله خيرا - [00:27:03](#)

الجواب لا يجوز الشخصي ان يصلي الا على طهارته وبالله التوفيق. كأنها تشير احسن الله اليكم الى كثرة خروج الريح. قد تكون مصابة. انا فاهم هذا من السؤال لكن هذا هو الاصل - [00:27:24](#)

وعندما يراد الخروج من الاصل لابد من تقرير طبي يثبت ذلك وعندما يؤتى التقرير الطبي عند ذلك يرتب عليه مقتضاه. لان اعطاء جواب على كلام مجمل من بعض السائلين ليس هذا من المناسب. نعم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ونفع بعلم - [00:27:47](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة الافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم. حتى نلتاقم باذنه تعالى في حلقة قادمة نذكركم - [00:28:12](#)

بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد

عشر الف خمسمائة وخمسة اربعون شكرا لكم مرة اخرى حتى نلتاقم نستودعكم الله - [00:28:32](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء على اسئلة المستمعين تقديم

فهد ابن عبد العزيز السنيدي. تنفيذ فهد ابن محمد العثمان - [00:28:46](#)